القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5339 Friday 28 July 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5339 الجمعة 28 تموز (يوليو) 2006 ـ 3 رجب 1427 هـ

ثقافة

12 كيف تفاعل الاعلام السوري مع الحدث اللبناني؟

منوعات

14 محسنة توفيق: اشعر بالمهانة من الصمت العربي

مدارات

اسرائيل لن تكسب وحزب الله لن يخسر! 20

رأي

«الشرق الاوسط الجديد»: مفهوم قديم ام جديد؟ 21

«اخوان» الاردن ومصر يستنكرون فتوى سعودية تحرم مناصرة حزب الله

اسرائيل تصعد عمليات القصف الجوي وتستدعي المزيد من الاحتياط

غارات كثيفة قرب الحدود السورية.. وصواريخ المقاومة تشعل الحرائق في كريات شمونة

بيروت ـ الناصرة ـ «القدس العربي»

من سعد الياس وزهير اندراوس:

قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان حالوتس امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي سيستدعي ما يقرب من ثلاث فرق من جنود الاحتياط الى الخدمة وسيواصل الحرب التي يشنها على حزب الله في لبنان الى ان يتم تعويق الجماعة او يتلقى امرا بوقف القتال.

وابلغ حالوتس الصحافيين ان الجيش سيستدعي قرابة ثلاث فرق من جنود الاحتياط وهو ما يمثل زهاء 15 الف جندي او خمسة الاف جندي لكل فرقة. وتستدعي اسرائيل باطراد اعدادا من جنود الاحتياط لكنها لم تستدع حتى الان مثل هذا العدد الكبير الامر الذي يشير الى احتمال توسيع نطاق العمليات على الرغم من ان الجيش استبعد القيام بغزو كبير لجنوب لبنان في الوقت الراهن.

وقال حالوتس ان الهجوم الذي يقوم به الجيش في لبنان لن يتوقف. وتابع «هذه الجبهة مستمرة».

وكرر حالوتس ووزير الدفاع عمير بيريتس الذي حضر المؤتمر الصحافي موقف الحكومة ان الجيش الاسرائيلي لا يعتزم مهاجمة سورية.

لكن مراقبين عسكريين شككوا بنوايا اسرائيل، واعربوا عن اعتقادهم بان اسرائيل لا بد وان توجه ضربة عسكرية لسورية. وقال تلفزيون «الجزيرة» امس ان الطيران الاسرائيلي شن غارات كثيفة مساء امس قرب الحدود السورية.

وواصلت الطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة الاسرائيلية قصف جنوب لبنان، وافادت مصادر امنية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن منذ فجر امس سلسة غارات على شرق لبنان وجنوبه اسفرت عن استشهاد 11 شخصا على الاقل من بينهم عشرة مدنيين وشرطي واحد.

وتشير الاحصاءات الاولية لنقابة النقل البري الى ان القصف الاسرائيلي ادى منذ بدئه الى تدمير اكثر من 450 شاحنة وشاحنة نقل كبيرة.

ولاحظ رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان حزب الله ما زال قادرا على اطلاق صواريخ على اسرائيل برغم الهجوم. واطلق نحو 70 صاروخا على شمال اسرائيل امس واصيب قرابة 24 شخصا.

وسقطت صواريخ في صفد وروش بينا وبلدة شلومي الحدودية. وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان 15 صاروخا سقطت على بلدة كريات شمونه الحدودية وضرب احدها احد المصانع فاشعل حريقا كبيرا في مبنى.

الى ذلك رفضت جماعة الاخوان المسلمين بمصر والاردن، احدى كبرى الحركات الاسلامية في العالم العربي، امس الخميس فتاوى أصدرها رجال دين سعوديون تحرم مساندة حزب الله اللبناني في حربه مع اسرائيل.

وجاء في فتوى أصدرها الشيخ عبد الله بن جبرين وهو داعية وهابي «لا يجوز نصرة هذا الحزب الرافضي ولا يجوز الانضواء تحت امرتهم ولا يجوز الدعاء لهم بالنصر والتمكين. ونصيحتنا لاهل السنة أن يتبرأوا منهم وأن يخذلوا من ينضموا اليهم وأن يبينوا عداوتهم للاسلام والمسلمين وضررهم قديما وحديثا على أهل السنة. فان الرافضة دائما يضمرون العداء لاهل السنة ويحاولون بقدر الاستطاعة اظهار عيوب أهل السنة والطعن فيهم والمكر بهم واذا كان كذلك فان كل من والاهم دخل في حكمهم لقول الله تعالى (ومن يتولهم منكم فانه منهم)».

وأشار بيان أصدره الاربعاء المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف بشكل مبهم الى الفتاوى السعودية قائلا ان هناك من يحاول «احياء فتنة قديمة وخلافات سبق أن أنهكت عقل الامة وجسدها وأجمع العقلاء على تجاوزها».

وأضاف البيان أن «بعض الحكومات تحاول أن تخفي أو تبرر موقفها المتخاذل والمتخلي عن نصرة المقاومة بل والداعم للعدوان الصهيوني والغطرسة الامريكية بأن تثير قضايا فرعية تحاول أن تشغل بها الامة وتصرفها عن قضيتها الاساسية من قبيل اثارة الخلافات بين الشيعة والسنة والاشارة الى أن المقاومة اللبنانية تعمل لحساب ايران وزيادة النفوذ الايراني في المنطقة».

من جانبها اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن ان الفتوى السعودية جاءت من منطلقات سياسية وليست دينية باعتبار ان الشيعة من المسلمين ولا يجوز تكفيرهم.

وقال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن سالم الفلاحات «هذه الفتوى صادرة عن عالم دين وهي كلام شرعي.. غير اني لا أعتقد أنها تستند الى اساس علمي واخشى ان يكون مصدرها موقف سياسي وليس دينياً». (تفاصيل ص 4 و5 و6 و7 و8)

طفلة لبنانية نامت على الارض في احد شوارع مدينة صور بينما تنتظر عائلتها المهجرة العثور على مأوى (ا ف ب)

جندي اسرائيلي: حزب الله ابدى مقاومة شرسة

■ حيفا ـ رويترز: قال الجندي الاسرائيلي اوهاد شالوم الذي اصيب في المعارك الاربعاء حيث قتل تسعة جنود في جنوب لبنان وهي اكبر خسائر بشرية يتكبدها الجيش في 24 ساعة منذ بدء الحرب ان حزب الله ابدى مقاومة شرسة خلال هجوم مفاجىء على وحدته التي تقاتل مقاتلي الحزب في الجنوب اللبناني.

وقال شالوم بينما كانت اصوات صافرات الانذار تنطلق خلال حديث خارج مستشفى رامبام في مدينة حيفا «كان هناك اشتباك من مسافة قريبة.. مقاتلو حزب الله كانوا ينتظروننا خلف جدار والقوا قنابل يدوية .. قوة جولاني (وحدة بالجيش الاسرائيلي) كانت تفتش المنازل وعندما دخلنا الى القرية (بنت جبيل) وتواجهنا مباشرة (مع مقاتلي حزب الله) دفعنا الثمن الذي دفعناه من القتلى في صفوف قوات جيش الدفاع. جيش الدفاع في غاية القوة والتصميم... ولكنهم باغتونا.. كنا نعلم ان مقاتلي حزب الله هناك ولكننا لم نكن نتوقع مثل هذه المقاومة.. او مثل هذه الضربة...او مثل هذه القوة النيرانية».

المستوطنون يقذفون جنودهم بالبطاطا

■ القدس المحتلة ـ قنا: قام المستوطنون الاسرائيليون بقذف جنودهم بالبطاطا تعبيرا عن غضبهم من فشلهم فى جلب الامن والامان لهم.

فبعد مقتل ثلاثة عشر جنديا اسرائيليا واصابة أكثر من ستين اخرين فى المعارك التى دارت بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله خرج مستوطنون اسرائيليون يقذفون قوات الاحتلال بالبطاطا لانهم جلبوا لهم الذل والعار وفشلوا فى تحقيق الامن والامان لهم.

ومن بين الهتافات التي نادى بها المستوطنون على الجنود وهم يضربونهم «كفاكم ذلا وكفاكم عارا لا نرى سوى أطفال يقتلون، نحن نريد جنودا لبنانيين، نحن نريد قتلى فى حزب الله».

وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بضرب مصور احد التلفزيونات الاجنبية الذي تصادف وجوده مع هذا المشهد وقاموا بضرب سائق السيارة الذي يرافق المصور.

عباس يتوقع افراجا وشيكا عن الجندي الأسير وحماس تنفي

توغل اسرائيلي في الاراضي الفلسطينية وخمسة شهداء بغزة والقدس وهدم منازل في رفح

غزة ـ رام الله ـ «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

قال مسعفون فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة مدنيين في قطاع غزة امس بينما قتل افراد شرطة الحدود عند احدى نقاط التفتيش في جنوب القدس فلسطينيا اطلق عليهم النار. وكان من بين شهداء امس مسنة فلسطينية عمرها 75 عاما اصيب منزلها بصاروخ اسرائيلي او قذيفة. وقال مسعفون ان الشهيدين الاخرين 16 عاما و23 عاما استشهدا في ضربة جوية. وتوفي رابع متأثرا بجروحه الناجمة عن قذيفة دبابة. وفي جنوب القدس قتلت شرطة الحدود الاسرائيلية مسلحا فلسطينيا اطلق عليها النار عند نقطة تفتيش. وجرى نقل ضابطين اسرائيليين الى المستشفى.

وافادت مصادر امنية فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي قام بهدم ستة منازل لعائلات فلسطينية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة قرب معبر صوفا التجاري، الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة من جهة الجنوب.

وقالت المصادر ان «الجرافات الاسرائيلية بحماية الدبابات المتوغلة منذ ايام في منطقة شمال شرق رفح جنوب قطاع غزة قرب معبر صوفا الحدودي قامت بطرد ست عائلات فلسطينية من منازلها وهدمت المنازل الستة عصر امس».

وفي جنين بالضفة الغربية اقتحمت أكثر من أربعين آلية عسكرية إسرائيلية من كل الاتجاهات مخيم جنين. وقامت الآليات بمحاصرة مقر اللجنة الشعبية للخدمات بينما دارت في محيط المخيم اشتباكات مسلحة عنيفة.

واعتقل الجيش الإسرائيلي فجر امس النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس أحمد مبارك في بلدة بيتونيا برام الله في الضفة الغربية، ليرتفع بذلك الى 28 عدد النواب الذين اعتقلتهم إسرائيل في الآونة الأخيرة.

ونفت فصائل فلسطينية امس الخميس صحة ما أوردته وسائل الإعلام ووكالات الأنباء نقلا عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بان إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الاسير بأيدي فصائل المقاومة بات وشيكا.

وقال ابو عبيدة الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام «نحن كطرف أساسي في هذه العملية نؤكد انه لا يوجد أي جديد في هذه القضية مطلقا والملف بكامله بيد المقاومة والفصائل الثلاثة وكل ما نسمعه من وسائل الإعلام ليس صحيحا وليست لنا اية علاقة به».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس توقع في روما ان يتم الافراج «قريبا» عن الجندي الاسرائيلي.

طفلة ولدت اول امس اطلقت عليها امها اسم «الوعد الصادق» تيمنا بالاسم الذي اطلقه نصر الله على العمليات ضد اسرائيل

هاجم الانظمة المتواطئة و«الخونة» في العراق

الظواهري يتوعد بالانتقام للبنان وفلسطين

■ لندن ـ «القدس العربي»: اعلن الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري في شريط بثته قناة «الجزيرة» الفضائية امس الخميس ان التنظيم لا يمكن ان يرى «كل القذائف تصب حممها على اهلنا في فلسطين ولبنان» وهو «ساكت خانع».

واكد الظواهري ان «كل من شارك في هذه الجريمة» عليه ان «يدفع الثمن» داعيا المسلمين الى ان «يهبوا ويطلبوا الشهادة».

وحث الظواهري في أول ظهور له منذ الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة ولبنان، المسلمين على محاربة «الصهاينة والصليبيين».

وأشار الى أن الأحداث الحالية في المنطقة تبين خطورة الجبهتين في أفغانستان والعراق، داعيا المسلمين الى دعم المقاومة فيهما حتى تخرج القوات الأمريكية منهما «مشلولة عاجزة تجر الى وطنها جرا، وتدفع ثمن عدوانها على المسلمين وتأييدها لإسرائيل».

وهاجم من وصفهم بـ«الخونة» في العراق قائلا إن ما يجري سيدفعهم لأن «يبتلعوا خزيهم وخيانتهم ويكفوا عن تبرير ودعم الوجود الأمريكي الصليبي في العراق».

كما هاجم الظواهري الأنظمة العربية التي وصفها بالعاجزة والمتواطئة، ودعا الأمة الإسلامية الى «التوكل على الله ومنازلة الأعداء».

ووجه نداء الى من وصفهم بالمستضعفين المظلومين في العالم للوقوف مع المسلمين لمواجهة الظلم والطغيان «حتى ترد الحقوق لأصحابها ويسقط رمز الظلم في تاريخ بني البشر». (رأي القدس ص 21)

ايمن الظواهري

الأمم المتحدة تعلن أن النزوح شمل خمس سكان لبنان

■ الأمم المتحدة ـ يو بي آي: أعلنت الأمم المتحدة امس الخميس أن خمس سكان لبنان، البالغ عددهم 3,8 مليون نسمة، نزحوا من منازلهم منذ بدء الموجة الحالية من الصراع بين حزب الله وإسرائيل قبل 16 يوما.

لذلك، أعلن برنامج الغذاء العالمي أنه سيعزز من عمليات الإغاثة التي يديرها لتشمل عددا أكبر من المحتاجين.

وصدر البيان بعد يوم من نجاح برنامج الغذاء العالمي، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، في إيصال قافلة المساعدات الأولى الى لبنان منذ خطف حزب الله جنديين إسرائيليين في 12 تموز (يوليو) الجاري وردت إسرائيل بموجة من القصف المدمر مستهدفة معاقل الحزب والمناطق السكنية الموالية له والبنية التحتية المدنية ومواقع الجيش اللبناني.

وذكر طاقم برنامج الغذاء العالمي، الذي واكب قافلة المساعدات المؤلفة من عشر شاحنات الى مدينة صور الجنوبية، أنه شاهد آلاف النازحين يسلكون الطريق المدمرة الى مناطق أكثر أمنا في الشمال. ولفت أحد أعضاء الطاقم الى أن القرى المهجورة أشبه بـ «مدن أشباح».

بوش يتمسك برفض وقف النار في لبنان

■ واشنطن ـ يو بي آي: تمسك الرئيس الأمريكي جورج بوش امس الخميس برفض وقف إطلاق نار فوري في لبنان، وقال انه يريد سلاما دائما لا مزيفا.

وقال بوش خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروماني ترايان باسيسكو في البيت الأبيض ان «الشرق الأوسط مليء بالاتفاقات التي لا تعمل. الآن حان وقت معالجة جذور المشكلة. وجذور المشكلة هي الجماعات الإرهابية التي تحاول وقف تقدم الديمقراطيات».

وأضاف بوش «آمل ان ينتهي هذا بأسرع وقت، وفي الوقت نفسه ضمان وجود سلام دائم وليس مزيفا. انتم تعرفون نوع الظروف التي تجعلنا نشعر أننا افضل، ثم التأكد بما فيه الكفاية ان المشكلة لن تبرز مجددا.هذا هو هدف الولايات المتحدة ونحن نعمل للوصول الى هذا الهدف. كلما استطعنا علينا حل هذا بشكل افضل، لكن يجب ان يكون (الحل) حقيقيا وليس مزيفا وهناك جهود جدية تقودها وزيرة خارجيتي البارعة».

مرجع عراقي في النجف يقدم مساعدات لـ 8 آلاف عائلة لبنانية نازحة من الجنوب

بغداد ـ «القدس العربي»:

قال مكتب المرجع الشيعي العراقي محمد سعيد الحكيم في مدينة النجف الاشرف انه تم تقديم المساعدات الانسانية من مواد غذائية وصحية لاكثر من 8000 عائلة من المهجرين والنازحين الى المناطق الغربية من بيروت ومناطق الشياح وجبل لبنان وجبيل وكسروان وطرابلس ومنطقة بعلبك الهرمل».

واكد مكتب المرجع الحكيم ان المرجعية «تتضامن مع الشعب اللبناني المنكوب في محنته وفي ظل الظروف القاسية التي يمر بها المهجرون من ابناء هذا الشعب الجريح نتيجة للعدوان».

وقامت ممثلية المرجع الحكيم بتقديم الدعم المادي وعملت على «توفير الاحتياجات الضرورية الاخرى من الدواء والملابس للمحاصرين في بعض مناطق الجنوب اللبناني».

كما تقوم ممثلية الحكيم في سورية «بتوزيع مبالغ نقدية للأسر النازحة وتجهيز اكثر من الف وخمسمئة وجبة طعام يومياً يتم ايصالها يدويا الى مناطق سكن الاسر المهجرة من لبنان في منطقتي دمشق والسيدة زينب».

30

9 771358 337056

«البعث» يتوعد امريكا بعقاب صارم اذا تعرض صدام للأذى

مقتل جنديين امريكيين و32 عراقيا بتفجيرات في الكرادة وبعقوبة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ رويترز:

قالت مصادر الشرطة العراقية ان سيارة ملغومة وعدة قذائف مورتر انفجرت في وسط العاصمة بغداد امس مما أسفر عن مقتل 32 شخصا على الاقل واصابة 150 اخرين.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان السيارة الملغومة التي انفجرت في حي الكرادة التجاري ألحقت أضرارا جسيمة بأحد المباني مما يزيد المخاوف من ان عدد القتلى قد يرتفع. وسقطت قذائف المورتر على مكان قريب.

وبالرغم من وقوع تفجيرات سابقة في حي الكرادة فان المنطقة التي تسكنها أغلبية شيعية تعتبر من الاحياء المستقرة نسبيا في العاصمة. وعثر على 19 جثة مصابة باعيرة نارية وعليها علامات تعذيب في مناطق مختلفة ببغداد امس.

وتركز القوات الامريكية والعراقية جهودها على احلال الاستقرار في بغداد التي تشهد تفجيرات بسيارات ملغومة وتفجيرات انتحارية وعمليات خطف. وتأجلت امس محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين حتى يوم 16 تشرين الاول (اكتوبر) حيث من المتوقع صدور حكم تكون عقوبته الاعدام. وابلغ نوري المالكي رئيس وزراء العراق الكونغرس الامريكي الاربعاء بان العراق سيصبح «مقبرة الارهاب والارهابيين». لكن العنف لم يهدأ وتركت تفجيرات امس مشهدا مألوفا لحالة الفوضى في العاصمة العراقية. وفي محل خياط دمره انفجار السيارة الملغومة حاول الناس سحب شاب من تحت سقف منهار. ورقد على مسافة بضعة امتار صبي في العاشرة مصابا ورأسه ينزف. وقالت امرأة لرجل يمسك بيديها «اختي هناك ..اختي هناك ربما لم يصبها مكروه».

وعلى صعيد الخسائر الامريكية لقي جنديان امريكيان مصرعهما في معارك وقعت شمال العاصمة العراقية بغداد، وذكر مسؤولون في الجيش الامريكى ان «احد الجنديين قتل في معارك بشمال بغداد اما الجندى الآخر وهو من المارينز فقتل في ظروف اخرى».

ومن جهة اخرى قال ناطق رسمي باسم قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تدهور صحة الرفيق الامين العام للحزب ورئيس جمهورية العراق السيد الرئيس صدام حسين ونقله الى المستشفى نتيجة اضرابه عن الطعام وعدم الاستجابة لمطالبه الخاصة بضمان الحماية لهيئة الدفاع واحترام العدالة تقع مسؤوليته على عاتق قوات الاحتلال بالدرجة الاساس، وارهاقه بالحضور الى المحاكمة المهزلة التي تلعب قوى الاستكبار في استمرارها رغم الرفض العالمي لها حيث تقع تحت وصاية صهيونية صليبية.

واضاف الناطق ان حزبنا يحذر الادارة الامريكية بشدة من مغبة تعمد الحاق الاذى بسيادته ويؤكد انه سيكون ملزما بالرد بكافة الطرق المتاحة على الادارة الامريكية والعملاء المسؤولين عن هذه الجريمة، اذا حصل اي مكروه لسيادته.

وتابع الناطق ان قيادة قطر العراق قد اعدت كل مستلزمات انزال العقاب الصارم بكل من يلحق الاذى بالسيد الرئيس حفظه الله وفك اسره، وسيرى الاحتلال وعملاؤه كيف سيكون الرد مزلزلا وقريبا خصوصا اذا تمادت الادارة الامريكية في موضوع ما يسمى المحكمة المهزلة واصدرت قرارات معدة سلفا. (تفاصيل ص 3)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $2.00) • Can $2.50